

تفسير ابن كثير

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ

وقوله (لا تحسبن) أي : [لا تظن] يا محمد (الذين كفروا) أي : خالفوك وكذبوك ،

(معجزين في الأرض) أي : لا يعجزون الله ، بل الله قادر عليهم ، وسيعذبهم على

ذلك أشد العذاب؛ ولهذا قال : (ومأواهم) أي : في الدار الآخرة (النار ولبئس المصير

(أي : بئس المال مآل الكافرين ، وبئس القرار وبئس المهاد .